

# الفقه الأكبر (71) | | مما يدخل في الإيمان بالقدر | | أ.د. أحمد

القاضي

أحمد القاضي

بقي الإيمان بالقدر وهو لا شك انه امر مهم وخطير. فالإيمان بالقدر تعريفه الاعتقاد الجازم ان الله تعالى قدر مقادير الخلائق بعلمه الازلي وكتبها في اللوح المحفوظ واجراها بمشيئته واوجدها بقدرته. هذا - 00:00:00

تعريف يفيدنا بان الإيمان يتضمن اربع مراتب. يرحمك الله. المرتبة الاولى الإيمان بعلم الله فيها الإيمان بكتابتته. الثالثة الإيمان بخلقه. الرابعة الإيمان الثالثة الإيمان بمشيئته. الرابعة الإيمان بخلقه. آ ونضيف اليهما آ أيضا اليها آ الإيمان بعدم التلازم بين المشيئة والمحبة - 00:00:20

وعدم التعارض بين الشرع والقدر. فنتناولها واحدة واحدة. اما المرتبة الاولى فهي الاساس في القدر وهي الإيمان في علم الله المحيط بكل شيء جملة وتفصيلا كليا وجزئيا. ما تعلق بافعاله سبحانه وما تعلق بافعال عباده - 00:00:50

من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال ما كان وما يكون وما سوف يكون وما لم يكن كيف لو كان يكون. لابد لا لابد لكل مؤمن ان يقر بهذا العلم القديم الازلي بمعنى ان - 00:01:10

الله تعالى لا ينكشف له علم لم يكن قد علمه كما تدعي القدرية. فان اول من قال بالقدر في هذه الامة معبد ظهر هذا ومن معه في اواخر عهد الصحابة فجاء حميد بن عبد الرحمن - 00:01:30

اصحاب اللهو يعني هذا اول حديث في صحيح مسلم قال لعننا نوفق قال كان اول اول من تكلم بالقدر في هذه الامة معبد الجهل. معبد الجهني. قال فقدمت انا وفلان - 00:01:50

قلنا لعننا نوفق باحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوفق لنا عبدالله بن عمر وهو داخل المسجد. فاكتنفته انا وصاحبي وظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي. فقلت له انه قد ظهر من قبلنا قوم يقرأون القرآن ويتطفرون العلم - 00:02:10

يعني يشتغلون باقراء القرآن وطلب العلم والرواية. ويزعمون ان الامر انف. انف يعني مستأنف على الله عز وجل. فحدث عبد الله بن عمر عن ابيه بحديث جبريل المشهور بيننا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. والشاهد منه قوله وتؤمن - 00:02:30

بالقدر خيره وشره. ثم قال لهم بعد ذلك ان لقيت احدا من هؤلاء فاخبره اني بريء منه وانه بريء مني. وقال ايضا لان لقيت احدهم لاعض بانفه حتى ينقطع. من شدة تغيظه وحنقه على هؤلاء القدرية. وذلك - 00:02:50

انهم دعواهم تتضمن تجهيل الله سبحانه وتعالى بما يكون من عباده. يقولون الامر انف مستألف على الله. الله امر ونهى ولا يعلم من سيطيع هو من سيعصيه ومن سيكون في الجنة ومن سيكون في النار. تعالى الله عما يقولون. لهذا قلنا ان اول مرتبة من مراتب الإيمان بالقدر - 00:03:10

بعلم الله المحيط بكل شيء جملة وتفصيلا. كليا وجزئيا ما يتعلق بافعاله الاحياء والاماتة والرزق اجال ونحو ذلك. وما يتعلق بافعال عباده كالطاعات والمعاصي. ما كان وما يكون وما سوف يكون وما لم يكن كيف لو كان يكون - 00:03:30

اه فمن انكر العلم فقد كفر. ولهذا اكثر السلف القدرية الاولى لهذا. قال الشافعي ناظروهم بالعلم. فان اقروا به خصموا وان انكروه كفروا. صحيح. يعني اذا اردت ان تناظر قدريا قول له تعالى. طيب انت الان ما تقول هل الله عز وجل - 00:03:50

لشيء عليهم. ان قالت نعم بكل شيء عليهم. قلنا الحمد لله وقعت افعال العباد وفق معلومة. اذا هو المقدر لها. خصمته وان قال ها لا لا

يعلم افعال العباد. قل له اذا قد كفرت لانك انك انكرت معلوما من الدين بالضرورة. وهو ان الله بكل شيء عليم - [00:04:10](#)  
هذا معنى قول الشافعي ناظروهم بالعلم. فان اقرؤا به خصموا وان انكروه كفروا. المرتبة الثانية الايمان بكتابة الله تعالى قدير في  
اللوح المحفوظ نعم في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب مقادير -  
[00:04:30](#)

هلا قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. حتى العجز والكيس. يعني حتى الصفات الخلقية والنوعية للأفراد مكتوبة ما  
في شي ما هو مكتوب. وكل شيء احصيناه في امام مبين. ما فرطنا في الكتاب من شيء. اه وعنده ام الكتاب - [00:04:50](#)  
الى غير ذلك من النصوص. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير وقال  
جامعا بين العلم والكتابة الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. اذا هذه - [00:05:10](#)  
مرتبة. اما الثالثة طبعها هاتان المرتبتان كان ينكرهما غلاة القدرية. القدرية الاولى. ثم جاء من بعد القدرية الاولى المقتصدون منهم ان  
صح التعبير وهم المعتزلة. المعتزلة فارادوا ان يلطفوا شناعة قول القدرية الاولى. فقالوا - [00:05:30](#)  
لا بأس. قد علم وكتب لكن لم يشأ ولم يخلق. لهذا قال اهل السنة لا يتم الايمان بالقدر الا باثبات المشيئة. يعني افتقاد الجازم بمشيئة  
الله النافذة وقدرته التامة. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ولا رد - [00:05:50](#)  
كلمة قضاء مشيئته نافذة سبحانه. الامر الرابع الايمان بخلق الله لجميع الاشياء. فالله الخالق اقوى ما سواه مخلوق انتهى. الله خالق  
كل شيء. فالله تعالى خلق جميع الاشياء ذواتها وصفاتها وحركاتها - [00:06:10](#)  
والله خلقكم وما تعملون. فمن ادعى خالقا مع الله فقد اشرك في الربوبية. فهذا بهاتين المرتبتين نفارق معتزلة الذين انكروا المشيئة  
وانكروا الخلق. اذ المعتزلة تقول الرب يشاء والعبد يشاء وتمضي مشيئة العبد دون - [00:06:30](#)  
ويقولون العبد يخلق فعل نفسه. فاثبته خالقا مع الله. ولهذا سموا مجوس هذه الامة. لان اه المجوس كما مر بنا في اول الدروس اه  
يثبتون خالقين. فصار فيهم شبه من النجوس بل هم اشد من المجوس لان المجوس - [00:06:50](#)  
على الاقل يثبتون خالقين وهؤلاء يثبتون خالقين بعدد الناس لان كل احد عندهم يخلق فعل نفسه. لكن نقول اننا مع اثباتنا لمشيئة  
الله النافذة وقدرته التامة لا نسلب العبد مشيئته - [00:07:10](#)  
كيف؟ نقول لا تعاروا ولا تنافي بين كوننا نثبت ان مشيئة الله نافذة وقدرته التامة ماضية وبين ان يكون للعبد مشيئة حقيقية. كل  
واحد فينا جميع العقلاء يفرق بين افعاله الاختيارية وافعاله الاضطرارية - [00:07:30](#)  
منا من احد الا ويميز بين ان يحرك يده يمنا ويسرة وبين ان يرتجف من شدة البرد او من شدة الخوف ما منا من احد الا ويفرق بين  
اه مثلا ان ينزل من اعلى البيت الى اسفله عن طريق الدرج الدرج درجة درجة - [00:07:50](#)  
حتى يصير القاع. في فرق الاولى اختيارية والثانية اضطرارية. فهذا يدل على ان كل انسان يجد من نفسه مشيئة حقيقية فمن انكر  
المشيئة فقد خالف الحس. بل وخالف الشرع لماذا؟ لان الله اثبت مشيئته. فقال لمن شاء منكم - [00:08:10](#)  
ان يستقيم. مشيئة وفعلا. المشيئة بقوله لمن شاء. والفعل بقوله يستقيم. وقال الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى.  
وقال واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى. اسند هذه الافعال الى الناس. وقال - [00:08:30](#)  
مساءكم حرف لكم فاتوا حرفكم انا شئتم. فاين يذهب هؤلاء الذين ينكرون المشيئة؟ مشيئة العبد وهم الجبرية لا تنافي بين اثباتنا  
لمشيئة الله ومشيئة العبد. لكن كيف نضبط العلاقة بينهما؟ كما قال الله بعبارة موجزة محكمة - [00:08:50](#)  
لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. بمعنى لك مشيئة. طيب لكن مشيئة محكومة بمشيئة الله عز  
وجل. محكومة بمشيئة الله عز وجل. فان وافقت مشيئتك مشيئة الله مضى - [00:09:10](#)  
وان خالفت مشيئة الله لو صنعت ما صنعت. فلا يمكن ان يقع مرادك. لكن في النهاية لك مشيئة وجدية تجدها وفي نفسك كذلك  
الخلق آآ نقول آآ الله خالق كل شيء وكون الله تعالى خلق - [00:09:30](#)  
كل شيء وخلق العباد وفعالهم لا يعني ان العبد لم يكتسب فعله او انه كالريشة في مهب الريح او كالقشة فوق ظهر الماء بل الواقع ان

كل ان المطيع بطاعته والعاصي بمعصيته كسب واكتسب. كسب واكتسب بشكل حقيقي - 00:09:50

فهذا الذي يسمع اذان الفجر الصلاة خير من النوم ثم يلقي اللحاف ويقوم منتصباً على قدميه ويتوضأ بالماء البارد وينقل الخطى الى المسجد. فعلى هذا بسبق اصراره بمحض ارادته وسبق اصراره ولا لا؟ فعل منه حقيقي كسب. وهذا - 00:10:10

الذي يحتسي الخمرة اعذنا الله واياكم. يعني يغشى الفواحش. فعلها بارادته وفعله. فاكسب اذا لا يقال انه مجبور على فعله في الحاليين. بل كما قال الله لها ما كسبت عليها ما اكتسبت - 00:10:30

فهذا يعني يتبين بان الله حكم عدل مقسط لا يظلم مثقال ذرة وليس احد ان يحتج على على معصية الله بقدر الله. لا يتم لاحد ابدان ان يحتج بقدر الله على معصية الله. ما انا بقولها الان انه حرام قاضيها منها انه حرام. انا اقول لا يتم له الاستدلال. بمعنى ما حصل ما يقنع ابدان. لماذا - 00:10:50

ببساطة هذا الذي احتج بقدر الله على معصية الله كاتب الله علي اني افعل كذا كاتب الله علي الا افعل كذا. نقول لهم ببساطة متى علمت ان هذا قدر الله عليك؟ قبل الفعل ولا بعد الفعل؟ بكى. متى علم بان هذا هو - 00:11:20

بعد الفعل بعد ان صدر منه لكن قبل الفعل هل كان يعلم ان ذلك مكتوب في اللوح المحفوظ؟ لا لو كان يعلم لعذرناه ولهذا لما احتج المشركون بهذه الحجة يعني احتجوا بالقدر ماذا قال الله لهم؟ قال سيقول الذين اشركوا لو شاء الله - 00:11:40

ما اشركنا ولا ابائنا ولا حرمانا من شيء. صحيح لو شاء الله ما اشركوا ولا اباءهم ولا حرموا من شيء. لكن الكلام هل لهم حجة بذلك ام لا قال الله كذلك كذب الذين من قبلهم. فسمى الله مقالتهم كذباً. والكذب هو مخالفة الخبر للواقع - 00:12:00

حتى ذاقوا بأسنا ولو كان لهم حجة في القدر ما اذاقهم الله بأسه. ماذا قالوا؟ لان الله حكم عدل مقصد لا يظلم مثقال ذرة. لا يظلم مثقال ذرة. ثم اتى الحجة النافسة لدعواهم - 00:12:20

قل هل عندكم من علم؟ فتخرجوه لنا؟ هل اطعتم على كتابكم؟ وبناء على هذا الاطلاع على اللوح المحفوظ وجدتم انكم تشركون كونوا انكم تحرمون ما احل الله ففعلتم بناء على هذا العلم المسبق ابدان اذا ما حقيقة الامر؟ ان تتبعون الا الظن - 00:12:40

اين انتم الا تخرصوا؟ اجب بهذا الجواب لكل ابطال بطال من الفساق احياناً تلاقي بعض وتقول لي يا فلان خاف الله شوف لماذا تتعاطى المخدرات؟ يقول لك يا شيخ مكتوب هذا شيء مكتوب لا تؤمن بالقدر مكتوب - 00:13:00

هل له حجة في القدر؟ لا. لانه لا يعلم قبل مباشرته للفعل بان هذا مكتوب عليه. وقد قيل له قبل ان يفعل المعصية هذا حرام وهذا حلال. هذا يفضي الى الجنة وهذا يفضي الى النار. واعطى الاجر - 00:13:20

والالات التي يتمكن بها من الفعل والترك. ومع ذلك تنكب الطريق وفعل ما نهى عنه. فهو حقيق بالعقوبة فلا يظلم ربك مثقال ذرة. فلا يستطيع احد ان يحتج بقدر الله على معصية الله. ولما رفع سارق الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب - 00:13:40

رضي الله عنه امر بقطع يده. فقال السارق مهلاً يا امير المؤمنين. فانما سرق بقدر الله. يعني اراد ان الحج بالاحتجاج بالقدر لكن على من؟ على عمر؟ قال عمر رضي الله عنه ونحن نقطع يدك بقدر الله - 00:14:00

بل وبشرع الله. هذه لا يمكن ان تقبل هذه الحجة. الاحتجاج بقدر الله على معصية الله. ولهذا يا اخوة تجد انهم لا يحتجون بقدر الله في امورهم الدنيوية. اليس كذلك؟ لو قلت لاحدهم اجلس في بيتك. ولا تذهب - 00:14:20

الى السوق للبيع والشراء والسقف في الاسواق او البورصات اذا كان الله كاتب لك رزق سيأتيك رزقك ولو على فراشك هل يقبل؟ يقول اليك عني. هذي امور لها اسباب ولها كذا. طيب كما انك تقر بالاسباب الدنيوية فاقر بالاسباب - 00:14:40

الدنيوية. لو قيل لاحدهم لا حاجة الى النكاح والزواج ان كان الله قسم لك ذرية سيطلقون عليك الباب ويقولون نحن اولادك. سيعتبر هذا ضرباً من الجنون. لا يقبل بهذا. قل لابد من مهر ونكاح - 00:15:00

وما الى ذلك حتى يحصل. هكذا اذا جاء البرد لبس الملابس الثقيلة. اذا اراد السفر اعد له عدته سبحانه الله اليس كل شيء مكتوب؟ اذا هو لا يعمل الاحتجاج بالقدر الا في رد الواجبات وارتكاب المحرمات - 00:15:20

اما في الامور الدنيوية فانه لا يلتفت الى القدر. فهذا يدلنا على بطلان مسلك هؤلاء الذين يحتجون بقدر الله على معصية الله. واعلموا

يرعاكم الله ان العلاقة بين الشرع والقدر لا تخلو من اربعة احوال. يعني بان - 00:15:40

ان مواقف الناس مواقف الناس هي للشرع والقدر ترجع الى اربعة امور. منهم من اقر بالشرع وانكر القدر ومنهم من اقر قدر وانكر الشرع. ومنهم من اقر بالشرع والقدر وزعم ان بينهما تناقضا. ومنهم من اثبت الشرع والقدر على وجه الله تناقضا فيه. هذا حال الناس

- 00:16:00

كيف من اثبت القدر وانكر الشرع؟ هؤلاء نسميهم المشركية. لان بان شبههم بالمشركين. كيف؟ المشركون ماذا قالوا؟ لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا. هذا اقرار بماذا القدر. لكنهم عصوا احلوا ما حرم الله وحرّموا ما احل الله. ها اذا هم اقروا - 00:16:20 بالشرع اقروا بالقدر وانكروا الشرع. ويشبه هؤلاء في هذه الامة الجبرية. الجبرية الذين يشوهون لانفسهم ارتكاب المحرمات وغشيان المعاصي بدعوى انهم يشهدون الحقيقة الكونية زعموا. فيقولون حنا خلاص الحين حنا روسنا يعني وصلنا لدرجة اعبد ربك حتى يأتيك اليقين. وصلنا لدرجة - 00:16:50

بيقين اذا يسوغ لنا الان ان نفعل ما نشاء. اصبحت منفعا لما تختاره مني ففعلي كله طاعات. رأيتم؟ كيف تلاعب بهم الشيطان. يقول اصبحت منفعا بكل ما تختاره مني ففعلي كله طاعات. يعتبر ان شربه للخمر وغشيانه للفرج الحرام طاعة - 00:17:20 لانه يعتبر نفسه ان حركاته مثل حفيف الاشجار. وجريان الماء في الانهار. ونحو ذلك. هكذا زين لهم الشيطان. هؤلاء اقروا بالقدر وانكروا الشرع. عكسهم تماما المجوسية لشبههم بالمجوس. اه اقروا بالشر - 00:17:40

وانكر القدر وهما القدرية في هذه الامة. القدرية الذين ينفون القدر يقولون لا قدر. يقولون لازم من الامر والنهي. لا بد من فعل الشرع لكن ما ليس الله يقدر افعال العباد. فهؤلاء اقروا بالشرع وانكروا - 00:18:00 القدر. طيب لو سألتكم اي الطائفتين شر؟ الاولين الذين اقروا بالقتل قدر وانكروا الشرع او الذين اثبتوا الشرع وانكروا القدر. نعم. يعني المشركية ولا المجوسية؟ ايهم دعوكم من الاسباب يعني - 00:18:20

يعني خلوة آآ نقول ايها شر؟ الجبرية ولا القدرية؟ قدرية. لماذا كانوا آآ عواد اشرها؟ اتصاف الله عز وجل لان القدرية يلزم على كلامه وصف الله. بالنفس. بالجهل. بالجهل. والعجز. طيب. طيب. والجبرية؟ الجبرية؟ يلزم من كلامهم وصف الله - 00:18:40 قل انه يجبر العباد على شيء ويعذبهم عليه. هم. يعني تسويقهم ارتكاب المحرمات ايه. من هالجهة اشرف. ايه. يعني الجبرية لكونهم يعني ترى ان الجبرية شد. يعني قد يكون منها - 00:19:10

مم يعني متعدد اكثر من القدرية طيب هذان قولان الشيخ عبد الله يقول كلهم في ميزان واحد من الانكار اي اي الطائفتين فيها انكار انكار للقدر نعم لكنه هم يقولون الشرع الله الله عليكم بالشرع اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ولا تخرموا شيئا من اوامر الله. يعظمون الامر والنهي - 00:19:30

يعظمون الامر والنهي واولئك يلغون الامر والنهي بدعوى للايمان بالقدر هم اما شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فيرى ان الجبرية شر من القدر. ان الجبرية شر من القدر. لان الجبرية - 00:20:00

يعني فكرتهم هذي هدموا الدين كله والعبادة كلها. سوغوا لانفسهم ان يأتوا ما يشاء باسم هذا قدر. فلا دين يبقى. اما القدرية فعندهم شبهة ظنوا انهم لو اثبتوا القدر في السابق لوصفوا الله بالظلم فارادوا تنزيه الله عن الظلم وقالوا لا. الله بريء مما هذا فلا يخلق ولا يشاء. العبد يخلق - 00:20:20

في نفس ويشاء من نفسه ليتحمل نتائج عمله والله بريء من ذلك لكن ما شعروا انهم وقعوا في محذور عظيم يعني انتقاص ربوبية الله تعالى. فكونهم يشبتون خالقا مع الله. يجهلون الله تعالى بما يقع من العباد. عندنا طبعا بعضهم - 00:20:50

المعتزلة يقول لا يعلم بس انه ينكرون المشيئة والخلق فهم يعظمون الامر والنهي هم يعظمون الامر والنهي لذلك تجدهم يعني ينتج مقالاتهم المحافظة على رسوم الدين. على اه اه هذه الشبهة لا شك ان - 00:21:10

الغولات انهم اشد ضلالا. طيب اه يكفي هذا في الحديث عن الايمان بالقدر وعرفنا من خلال ما تقدم ان الضالون ان الضالين في باب القدر اما القدرية النفاة او الجبرية - 00:21:30

القدرية غلوا في اثبات افعال من؟ في اثبات افعال العباد. والجبرية غلوا في اثبات افعال الرب. فالغلو دائما يصاحب الضلالات. والصحيح ان للعبد مشيئة وفعل وان مشيئته داخله تحت مشيئة الله تعالى. اه والقدرية ينقسمون الى قسمين. غلاة - 00:21:50

وهم نفاة العلم والكتابة وآآ بل نفاة جميع الاربع ابيه والمعتزلة ينفون المشيئة والخلق الجبرية ايضا نستطيع ان نقسمهم الى قسمين الجبرية نستطيع ان نقسمهم الى قسمين. وهم غلاة وهم - 00:22:20

الزنادقة الصوفية الذي يقول قائلهم اصبحت منفعا لما تختاره مني ففعلي كله طاعات ويقول انا خلاص الان بلغت درجة اليقين كل ما يصدر مني طاعة. حتى لو كان في حق غيري معصية. يبيحون لانفسهم فعل الفواحش - 00:22:40  
والمنكرات المكاشفة. اه يعتبرونه مرتبة بدرجة اليقين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ولو قرأت في يعني في طبقات شعراني لوجدت ما يقف له شعر الرأس وتشمئز منه النفوس. حينما يترجم لمن يسميهم اولياء وهم خونة - 00:23:00  
اعداء لله يعني تجده يصفهم العارف الفاعل التارك اللي يعني يملأه مديحا ثم يذكر عن انه يتلوط بالغلما ن وانه ينزو على اكرمكم الله وانه يشرب الخمر وانه يأكل اكرمكم الله - 00:23:20

الكتاب في مزابلها اي ولاية هذا؟ شيء عجيب يعني هؤلاء افسدوا الدين ويعني شوهوه هؤلاء يعني اشد خبثا وبلاء. طيب القسم الثاني من الجبرية هو ام الاشاعة الاشاعة جبرية. لكن الاشاعة كعادتهم يعني قولهم هجين - 00:23:40  
قولهم ضعيف لانهم في الحقيقة لا انحازوا الى السنة المحضة واخذوا بقول السلف وفهموه ولا هم انتقلوا الى قول المعتزلة. فدائما اقوال الاشاعة اقوال ضعيفة متناقضة. في جميع ابواب الدين الا باب الصحابة فانهم - 00:24:10  
وافقوا اهل السنة فيه. فماذا قالوا؟ هم في الواقع جبرية. يعني وافقوا الحق ووافقوا اهل السنة في اثبات القدر السابق. قالوا ان الله قد قدر المقادير منذ الازل وكتب وشاء وخلق سبحانه وتعالى. لكن ما علتهم؟ علتهم انهم قالوا ان العبد - 00:24:30  
اه ليس له له قدرة. زين؟ لكنه قدرة غير مؤثرة. شلون له قدرة وقدرة غير مؤثرة. كيف تفهم هذا؟ قالوا هذي اسمها الكسب. يعني اخذوا بلفظ شرعي الكسب وركبوا لها. ولم - 00:24:50

تستطيعوا ان يفسروا يقولون ان الكاس هي حالة تحصل عند الفعل يحصل عندها الفعل يحصل اه بها عندها لا بها. عندها لا بها. يعني ان العبد له قدرة لكنها لا - 00:25:10

بها الفعل وانما هي تقع هذه القدرة عنده. فيحصل عندها لا بها. ويحاولون ان يفسروا هذا اللغز فلا يستطيعون كان عندهم يمكن اثنعشر تعريف عن الكسر. وقال قائل مما يقال ولا حقيقة عنده معقولة تدنو الى الافهام. الكسب عند الاشعري - 00:25:30

والحال عند البهشي وطفرة النظام. ثلاث قضايا كلامية لا يمكن التعبير عنها بشكل واضح. مثل النصارى اذا ارادوا ان يقولوا اه اه الابن والاب والابن وروح القدس اله واحد. شلون؟ ثلاثة واحد. وحدة في تدريب. وتثريث - 00:25:50

في وحدة لا يستطيعون لحتى اذا ضاقت بهم المذاهب قالوا هذا سر الهي. كيف؟ انت لو قال لك واحد بعطيك اه الدولار وعطن ثلاث دولارات لم لم يقبل بهذا. لا يقبل. فكيف تقبلون بهذا في اصل دينكم واعتقادكم؟ يزوقونها بالكلام - 00:26:10

فلسفي نفس الشيء الا شاعرة لا يستطيعون ان يثبتوا انهم اثبتوا قدرة حقيقية وشلون تثبتون قدرة حقيقية وتكون غير مؤثرة حتى ان هذا جرهم الى انصار سبة للعالمين. يعني سلبوا الاشياء خصائصها وقواها. فمثلا يقولون - 00:26:30

اه ليس من خصائص النار الاحراق. وليس من خصائص الماء الري وليس من خصائص في الطعام الاشباع وليس من خصائص السكين القطع وهكذا طيب كيف؟ ها نحن نضع الورق في النار فتحترق ها احترقت عندها لا بها عجيب احنا والله فاهمين انه انه -

00:26:50

سقرت قالوا لا ان قلت ذلك اشركت لانك اثبت فاعل مع الله ها كيف؟ اذا وش نقول؟ قال قل احترقت عندها يعني اللهبة هذي والنار ما حرقت لا لا لا عندها خلق الله احراقا عندها لا بها - 00:27:20

طيب الماء انا عطشان وشربت الماء وارتويت قال لا ما ارتويت بالماء ارتويت عنده لا به عجيب! سبحان الله! العالم جميع فاهمين

انهم اذا شربوا ماء ارتووا. قالوا ايه لا هذا هذا شيء يخلقه الله - 00:27:40

الشرب لا به. ان قلت به فقد اشركت. واثبت قادرا مع الله. سبحان الله. طيب اه كاين نحز به يعني اه رقبة اه الذبيحة تموت. قالوا لا حصل عنده لا به حصل عنده لا به ليس من خصائص السكين آآ القبر وهكذا فصاروا فعلا - 00:28:00

للعقلاء واستطالت عليهم المعتزلة وسخروا منهم وحق لهم. والمشكلة يا اخوة انه يظن ان مذهب اهل انه مذهب الى الشاعرة. قبل بضع سنين حينما القى البابا بنودكتوس السادس عشر. البابا اللي استقال هو اول - 00:28:30

ويستقيل في تاريخ الباباوية. ها؟ ايه. اربعة وتسعين. ربما المخوه ولد. المهم انه اول ما تولى سدة البابوية القى محاضرة في المانيا وتعرض للاسلام ونقد الاسلام بان الاسلام دين آآ - 00:28:50

اوه يعني صارت الجمعيات الاسلامية تنكر عليه وكذا. وصحيح هو اهل لان ينكر عليهم الاسلام بذلك. لكن اتدرون والسبب؟ لانه يفهم الاسلام من عقيدة الاشاعرة. لانه تعرف عقيدة الاشاعرة ان هي عقيدة المسلمين. الرجل معذور. الرجل معذور - 00:29:10

انا اقولها بملئ فمي. لانه فهم القدر من خلال فهم القدر عند المسلمين من خلال عقيدة الاشياء وعقيدة الشاعر عقيدة جبرية. ولو علم بعقيدة اهل السنة والجماعة ما قال ذلك. او ربما لا يقول ذلك - 00:29:30

فهذا امر ينبغي التفضل له فصارت اذا الجبرية القدرية صنفان وهم القدرية الاولى والمعتزلة. والجبرية صنفان. صنفان غلاة. الغلاة والاشاعرة. الذين يقولون بنظرية الكسر. طيب نمر آآ فيما على مباحث نواصل الشفاء طيب من اعظم المباحث التي اه يعني اه -

00:29:50